.

فمن قصر حكى تقبيله الحسن وتسفيطه % $.

وقال علي بن منصور السروجي من ابيات يصف فيها دمشق % في كل قصر بها للعلم مدرسة % وجامع جامع للدين معمور % % كان حيطانه زهر الربيع فما % يمله الطرف فهو الدهر منظور % % يتلي القرآن به في كل ناحية % والعلم يذكر فيه والتفاسير % $.

جامع الكريمي 2 بالقبيبات قال الحافظ ابن كثير في تاريخه في سنة ثمان عشرة وسبعمائة وفي بكرة يوم الاثنين التاسع من صفر قدم القاضي كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة ا وكيل الخاص السلطاني بالبلاد جميعها قدم دمشق فنزل في دار السعادة فاقام بها اربعة ايام وامر ببناء جامع القبيبات الذي يقال له جامع كريم الدين وذهب الى زيارة بيت المقدس وتصدق بصدقات كثيرة وافرة وشرع في بناء الجامع بعد سفره انتهى وقال فيها ايضا وفي سادس عشر شعبان خطب بجامع القبيبات الذي انشاه كريم الدين وكيل السلطان وحضر فيه القضاة والاعيان وخطب فيه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن يوسف بن الوزير الحراني الامدي الحنبلي وهو من الصالحين الكبار ذوي الزهادة والعبادة والنسك والتوحيد وطيب الصوت وحسن السمت انتهى وقال في سنة عشرين وسبعمائة وفي العشر الاول من شوال جرى الماء بالنهر الكريمي الذي اشتراه كريم الدين وكيل الخاص بخمسة واربعين الفا اجراه في جدول الى جامعة بالقبيبات فعاش به الناس وحصل به الانس لاهل تلك الناحية ونصبت عليه الاشجار والبساتين وعمل حوض كبير اتجاه الجامع من المغرب يشرب منه الناس والدواب وهو حوض كبير وعمل مطهرة وحصل بذلك نفع كبير ورفق زائد اثابه ا تعالى انتهى وقال في سنة اربع وعشرين وسبعمائة في شوال وفي الثالث والعشرين منه وجد كريم الدين الكبير وكيل الخاص السلطاني قد شنق